عاشرها : طيب النفس بما أنفقه من نفقة وهدي .

وأما أعماله الباطنة : فأولها أن يعرف أن الكمال إنما هو في التجرد عما سوى ا وذلك في الحج لأن فيه التجرد عن الأهل والعيال وفيه اختيار الغربة عن الأقارب والعشائر وترك الترفه في المآكل والملابس والمراكب والمساكن . (2 / 59) .

وثانيها : الشوق إلى زيارة بيته ليستحق بذلك إلى مشاهدة جمال صاحبه بمقتضى الوعد الكريم .

ثالثها : إخلاص النية في أفعال الحج كلها بأن يكون المقصود بها التقرب إلى ا .

رابعها : أن يقصد به الانقطاع عن محارم ا تعالى لا عن الأهل والمال فقط .

خامسها : أن يتوجه بقلبه إلى ا تعالى كما يتوجه بقالبه إلى بيته .

سادسها : أن يعرف أن زاد الآخرة هو التقوى ويتزود به كما يتزود للحج قال تعالى : ((إن أكرمكم عند ا أتقاكم)) .

سابعها : تذكر الكفن عند لبس الإحرام لأن كلا منهما غير مخيط .

ثامنها : تذكر الخروج من القبر عن الخروج من البلد إذ لا يدري في كل منهما مآل أمره .

تاسعها : أن يتذكر الوقوف في المحشر عند الدخول في البادية إذ لا يأمن في كل منهما المخاوف والأهوال .

عاشرها : أن يتذكر عند الدخول في الحرم رجاء الأمن من عقاب ا مع خوفه من أن يكون من أهل الرد وأن يتذكر عند مشاهدة البيت مشاهدة رب العزة وعظمته .

الحادي عشر : أن يتذكر عند طواف البيت الملائكة الحافين حول العرش ويعرف أن المقصود طواف القلب بفكر رب البيت .

والثاني عشر : أن يعتقد عند الاستلام المبايعة مع الرب العزم على الوفاء بها ليأمن المقر .

الثالث عشر : أن يتذكر عند السعي تردده في فناء العبودية بين كفتي الميزان مترددا بين العذاب والغفران .

الرابع عشر : أن يتذكر عند الوقوف بعرفات وقوفه في العرصات مع الصديقين والأولياء ويرجو المغفرة من رب العالمين كما يرجو أهل العرصات شفاعة الأنبياء والمرسلين . (2 / 60)